السنة العاشرة (ثمن النسخة ٤٠ مليما) عدد ٣٩٠

﴿محل ادارة الجريدة﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿المراسلات﴾
خالصة باجرة باسم مدير الجريدة ويحرر على ظهر الحوالة

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Rédacteur-en-Chef,
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
1338

LISSAN ECH-CHAAB

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
في الحاضرة وبقية المملكة فرنكات
من سنة ..... ٢٠٫٠٠٠
من ستة اشهر ..... ١١٫٥٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
من سنة ..... ٢٥٫٠٠٠
من ستة اشهر ..... ٢٠٫٠٠٠
﴿في بقية الممالك﴾
من سنة ..... ٦٠٫٠٠٠
﴿اجرة الاعلانات﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٫٥٠٠
في الثانية ..... ١٫٥٠٠
في الثالثة ..... ٠٫٨٠٠
في الرابعة ..... ٠٫٥٠٠

BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ ﴿جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع﴾ الموافق لـ ٢ افريل ١٩٣٠

م . قو يخطب ود اللغة العربية

ويعرب عن نيات الحكومة نحوها

افتتح جناب م . قو ، مدير ادارة المعارف فرصة الحفلة التي اقيمت للاستاذ السيد الصادق النيلاني بمناسبة احالته على المعاش والقى خطابا تضمن الشيء الكثير من النقط التي كانت — ولا زالت — موضع الخلاف بين ادارته وبين زغائب الشعب التونسي ، ولا سيما ما كان متعلقا منها بخصوص اللغة العربية وحظها بالمكاتب الابتدائية فحضرته قد اناض القول في هذا الموضوع افاضة نوه فيها بقيمة ذلك التراث الخالد لهاته اللغة ، التي يعترف لها بالفضل في اثراء بعض اللغات الاخرى بسبب ما نقل منها من العلوم والفنون ، لكنه في نفس الوقت يندد من جهة اخرى على المتشائمين من برامج الادارة المسنونة لسير التعليم الابتدائي ، ولا يرى في انتقاد هؤلاء مبررا يسمح لهم بتوجيه حملاتهم على الادارة ورميها بالتقصير في القيام بواجبها نحو اللغة العربية

واخيرا تطوح الى التحدث عن موقف حكومة الحماية واعرب عن نواياها الحسنة في هذا السبيل وصفته كاحد الممثلين لها من بعض الجهات فكانه رأى من الضروري ايضا ان يدمج في خطابه ما يبرئ ساحتها من المزاعم التي تلبسها لبوس محاولة القضاء على اللغة العربية بهاته البلاد ، واخذ يفندها تفنيدا لا نعلم اذا ارتاح له ضميره بعد ذلك عند اختلائه بنفسه

ويظهر من حديثه انه لا يقابل النقد الذي هو من هذا القبيل الا بما يجب ان يقابل به كل كلام فارغ مثله ، وعلى هذا البدا لوصي الاساتذة الذين حضروا الحفلة بالمحافظة عليه فيما اذا كان النقد متصلا بكفاءتهم العلمية ايضا

هذا ملخص ما جاء في الخطاب ، تشره القراء كانموذج من تفكيرة رجل يحمل القسط الاوفر من مسئولية تسيير التعليم بهاته البلاد في وقت قد عرف فيه قدر ما استحق به اعجاب الكثيرين ممن يشعرون خطاه باهتمام زايد في تلك الخطط التي اشرفها في برامج التعليم وموادها بالمكاتب الابتدائية وغير الابتدائية وهو في كثير من المواطن نراه يقيم لنا الادلة النظرية على تحمسه الى الزائد ورغبته القوية في تاسيس اركان التعليم على دعامة مبدؤها السلامة والطمانينة ، واعتماده في كل ذلك على هاتيك الكلمات التي يشرها في كل فرصة يتمكن فيها من التحدث الى التونسيين في شان التعليم العربي بالمكاتب الدولية ، وغير الدولية

ولاهمية الموضوع راينا ان لا مفر لنا من ملاحظة تعرضها لحضرة المدير المحترم في خصوص قوله (ان حاجيات العصر وتطلب الاعتناء والمزيد من العلوم الرياضية لذلك يتعذر جدا القيام بها كما يجب اذا اتجهنا اتجاها قويا الى الاعتناء باللغة العربية في التعليم) لاننا وان كنا نشاركه بوجوب الاعتناء بالعلوم الرياضية التي ينبغي ان تكون دراستها باللغة العربية مثل دراسة الجغرافيا والحساب وغيرها من المواد ، فليس احد يستطيع موافقته على التنقيص من قوة الاتجاه الى اللغة الاصلية على انه من المستحيل على الطبيعة ان يتعلم اي مادة قبل تعلمه اللغة المكتوب بها تلك المادة ضرورة ان اللغات هنا انما هي اداة ضرورية للتفاهم بين المعلم والمتعلم في كل المواد الاخرى

وهنا فليذكر جناب المدير ان ما الف من التاليف باللغة العربية في العلوم الرياضية لكاف وزيادة بالنسبة للتعليم الابتدائي

واذا فلم يبق بيننا وبين ترقية اللغة العربية الا خطوات نخطوها في سبيل تعديلها باللغة الفرنسية حتى يكون كل منهما كامر ضروري وشرط لازم لنيل الشهادة الابتدائية ، ولكيلا تدرس اللغة العربية لذاتها الامر الذي ربما نخص منه كثيرا من الوقت ينبغي ان يضاف الى مدرسيها اقراء بعض المواد الرياضية اما ابقاء الحالة على ما هي عليه من الاهمال ، فهو زيادة على كونه لم يبق للتونسيين معه مجال السكوت بعديم بعد ، لم ايضا من جهة اخرى لانا بامة كالامة التونسية ان تعامل بمثل هاته المعاملة بعد وقت ضحت فيه النفس والنفيس وفي احوج المواقف لفائدة جمهورية الجمهورية الفرنسوية ، لا سيما واقد دل الاستفتاء على فساد ما نفسر منه التونسيون وولاؤهم لها جناب المدير الخبرا

ولعل هذا الانفاق سيكون له اثره الكبير في تحسين الحالة ، ونرى في المستقبل ما يقرب هذا الرجاء ويحققه ، وفي الاخير فاننا نقترح ابقاء التعليق البسيط على بعض تعريبات جناب المدير واتركين التعليق على البقية الان وقد كانوا نوه الجناب البرنامج المعمول به بالمكاتب الابتدائية لبعض الفرق جليا للعموم ، قالى فرصة اخرى

(ابو الفرج)

حوادث خارجية

العصيان المدني

يتفاقم امره في الهند

كيف خلع غاندي ثيابه واغتسل في البحر

وصنع الملح

النساء يقبلن من غاندي القديمين ... دعوته لمقاطعة الاقمشة الانكليزية ، يجب ان نصنع الملح ولو قضى علينا

استيقظ الزعيم على عادته الساعة الرابعة من ذلك اليوم فرأى الوفا من القرويين وغيرهم قد اجتمعوا على رمل البحر في انتظار خروجه ، فتوجه مع رفقائه المجاهدين الاربعة والثمانين واغتسل في البحر للملح وتبعه جميع المحتشدين ثم تقدم الى اماكن الملح فجمعه واسر رفقاءه بجمعه ففعلوا ، وهكذا نقض قوانين الملح

وصفق المحتشدون وهتفوا بحياة الغاندي عند ما مد يده الى الملح ، وكانت تصيحه الشاعرة الهندية الشهيرة مسز نايدو ولم يكن هناك جندي ولا شرطي يقاومه او يعارضه فتمثال الزعيم اول انتصار بجيشه السلمي الصغير وعتاده الروحي

وخطب الزعيم قبل هذا الحادث بيوم واحد فقال :

« ما كنت اظن اني اتمكن من الوصول الى هذه البقعة ، بل كنت انتظر هلاكي في اثناء السير الى ان ارى رجال الحكومة يلاحقونني ويعتقلونني ولكن الله حفظني ورعاني حتى وصلنا الى غايتنا ، ان قوة السلم قوة عالية ، لم اعتقد قط ان هنالك قوة تضارع هذه القوة السالبة في مضائها وصلاحيتها وان نجاحي في الوصول الى هذه النقطة لدليل قاطع على صلاحية تلك القوة السالبة الخفية ، وان احبت الحكومة ان اهنئها بالملك الذي ملكه الى الان نجاح حركتي ففي الفعل ذلك بكل سرور فقد كان في وسع الحكومة ان تعتقلني في اي وقت شاءت ولكنها لم تفعل ذلك لانها استحيت من الراي العام »

وقال : « ليس للحكومة الا ان تقاوم حركتنا بقوتها المادية او تتركها وشانها ، وفي الحالين نجاحنا محقق ، ان ضريبة الملح لا تلبث ان تلغى رسميا لان الشعب كله يعارضها ويعصي القوانين المتعلقة بها فيصنع سائر الناس الملح في قراهم وبيوتهم ولا تستطيع الحكومة ان تعاقبهم اجمعين ولقد قبل ان الحكومة لا تقاوم الحركة وهكذا نا نجعلها تموت بنفسها ، ولكن هذا الراي خطا فاحش ، فنحن لا نكتفي بالغاء ضريبة الملح وحدها بل نزيل سائر القواعد الذي جاءها الحكم البريطاني على بلادنا وتشتد الاستقلال التام لوطننا العزيز ، اني لا اترك الحكومة تستريح الا بعد ان تعترف باستقلالنا »

بلاغ غاندي في الهنود

ولما رجع الزعيم من الساحل الى البيت الذي اعده تاجر مسلم لاقامته طلب منه مندوب شركة الاخبار الهندية بلاغا الى الشعب فاملى عليه بعض ما ياتي :

الان وقد بدانا بنقض قوانين الملح يجوز لكل من استعد لتحمل العقاب ان يصنع الملح بلادنا ، اني انصح كل وطني ان يصنع الملح بنفسه ويرغب الناس في صنعه واستعماله وبيعه وشرائه بعد ان يبين لهم القوانين والعقاب الذي يستحقه على عصيانها

« والذين لا يستطيعون الاشتراك في هذه الحركة العصيانية ، لسبب من الاسباب ، يجب عليهم ان يقوموا بدعاية قوية ضد القماش الاجنبي ساشر بلاغا الى النساء خاصة انصحهن فيه بالجهاد لمقاومة القماش الاجنبي والمسكرات وقد بدات اعتقد ان النساء يستطعن خدمة البلاد والسعي لاسترداد استقلالها اكثر من الرجال ، وكذلك اعتقد انهن اصلح من الرجال لاتباع المبادىء السالبة لا لانهن اضعف منهم كما يزعمون لهم ، بل لانهن اجرا على اتباع الحق واسرع الى التضحية من الرجال »

وخطب الزعيم في رجاله المجاهدين بعد ان عادوا من شاطىء البحر فقال : « لقد حلفت بالله العظيم ان لا ارجع الى مقري في احمد آباد حيا قاما ان انجح في جهادي ، واما ان تروا جثتي الهامدة على سطح البحر او ملقاة على الرمال تمزقها الكلاب »

ثم امرهم بان لا ياكلوا مدة اسبوع الا الحمص وان يذهبوا كل يوم الى القرى المجاورة للدعاية الوطنية ولاجل حمل القرويين على اجتناب المسكرات

وكانت الحكومة قد اعتقلت في قرية « دات » عددا من المجاهدين بعد ما استولوا على الملح الذي صنعوه ، واستعمل رجال الشرطة شدة متناهية مع هؤلاء المقبوض عليهم واعلنوا انهم لا يسمحون لاحد بنقض القوانين في هذه القرية بل يصادرون الملح الذي يصنعه المطوعون ومن يعارضهم في ذلك بمعاملة بكل قسوة ، فلما علم غاندي في ذلك اعلن انه يذهب في اليوم التالي الى تلك القرية ليرى كيف يستطيع رجال الحكومة الاستيلاء على ملحه ، فلما علمت السلطات بعزم الزعيم هذا اشاعت على لسان صحفها انها لا تتحمل منه هذه الجراءة وانها تعتقله ان توجه الى تلك القرية ، ولكن الزعيم نفذ مشيئته فذهب الى القرية وان عدد عظيم من القرويين قد اجتمع ليشهد الحادث ويشارك قائده في عمله ولكنهم راوا لشديد عجبهم رجال الحكومة توارووا فجاة عن العيون فصنع الزعيم الملح ورجع به

وقد كان عدد النساء في المحتشدين اكثر من الرجال فقدم الى الزعيم ووضع الصندل على جبينه وقبل قدمه ، وعند ذلك قالت الشاعرة مسز نايدو مازحة « نحن نحارب البيروقراطية البريطانية ولكن ها نحن نشاهد الاوستقراطية الهندية ماثلة امام اعيننا »

وقد سئل مهاتما النساء : هل استعددتن لدخول السجن ؟

فاجبن باسان واحد : نعم ولا ريب نحن نطيع امرك ونفعل كل شيء لاسترداد استقلالنا

ثم خطب بين المحتشدين فقال :

— ان نساء قرية « آت » ورجالها قد ابدوا شجاعة كبيرة ، وان اسم قريتهم يدون في التاريخ بحروف ذهبية ، هذه هي المعركة الاولى التي خاضتها القرية وانتصرت فيها ، ولكنها ستخوض

معارك اخرى كثيرة قبل ان تحرز الانتصار التام ان مصرنا مالية محضة واساعتنا الضحايا البريئة ، وان اراد رجال الحكومة ان ياخذوا الملح من ايديكم قاوموهم بالطريقة السلمية ، لا تتركوا الملح يخرج من ايديكم الا بعد ان يسفكوا دماءكم ، ايتها السيدات ! حافظن على ملحكن كما تحافظن على اولادكن ، فاذا سفكت الحكومة دماء النساء عند ذلك تقوم البلاد كلها عليها

مقاطعة القماش الانكليزي

قررت نقابة النجار الهنود في بمباي ودلهي الامتناع التام عن شراء القماش الانكليزي لمدة ثلاثة اشهر ، وقد جزعت الحكومة والدوائر التجارية البريطانية من هذا القرار ، لان التجارة البريطانية تخسر في هذه المدة عشرات الملايين من الليرات ، والمظنون ان القرار هو الخطوة الاولى للمقاطعة التامة للقماش الانكليزي ولكي يعلم القراء اهمية تجارة القماش الانكليزي فان معامل لنكشير ومنشستر في انكلترا تبيع للهند كل سنة من القماش ما يبلغ ثمنه ٩٠٠٠٠٠٠٠ روبية

عزم غاندي

اعلن مهاتما غاندي انه بعد ان يفرغ من ابطال ضريبة الملح يوجه مساعيه ضد القماش الانكليزي والمسكرات (الاحرار)

اخبار الحجاز

نقلا عن (ام القرى) الغراء

الاصلاحات

لصاحب الجلالة الملك مليكنا المعظم عناية فائقة في كل ما يعود على حجاج بيت الله الحرام وعلى سكان هذه الديار المقدسة بالنفع الجزيل والخير العميم والاخذ بالاسباب التي تؤمن راحة الوافدين من المسلمين وتفيض بهذه البلاد وتجعلها في مصاف الممالك الراقية لتكون قدوة حسنة للمسلمين والعرب في نهوضهم ورقيهم ، والقاعدة التي صار عليها جلالته في هذه الاصلاحات هي تقديم الاهم على المهم والعمل بها تدريجيا لان الطفرة كما يعلم القراء محال ولان القفز في مثل هذه الاعمال من الامور التي لا تحمد عواقبها في كثير من الاوقات وبمكننا ان نقول ان الاعمال الاصلاحية والمشاريع العمرانية التي تمت وفق هذه الخطة في الاعوام الماضية جاءت بنتائج مفيدة شعر بها كل من زار هذه الديار ولمسها بيديه فراى الفوارق العظيمة بين الامس واليوم .

ومن عادة جلالته ايده الله ان يشرف في وقت الموسم على الوسائل التي اتخذت لتأمين راحة الوافدين من حجاج بيت الله وان يطلع على الاقتراحات التي ترفع لجلالته من الحكومة والاهلين والحجاج . ثم يعهد بعد ذلك الى لجنة خاصة للنظر في كل هذه الامور ودرسها وبحثها وبعد ان تنتهي اللجنة من استقرائها وتمحيصها ترفع تقريرها لجلالته فيصدر امره السامي بتنفيذ ما جاء في التقرير من المشاريع خلال العام الذي يلي ذلك الموسم . حتى اذا جاء ميعاد الموسم المقبل كانت الحكومة قد انجزت هذه المشاريع وهكذا دواليك .

رأى جلالة الملك حفظه الله في موسم العام الماضي ان الحجاج يلاقون عنا ونصبا من الزحام ايام الاقامة في منى لوجود شارع كبير واحد فقط ، وضيق الازقة فيها فاصدر امره السامي بفتح ثلاثة شوارع كبرى فيها ايضا فتصبح الشوارع الواسعة في منى اربعة يخصص واحد منها للمشاة والثانية للمقاذف والثالثة للعربات والدواب والرابعة للهجين ، وقد انتهت امانة العاصمة من فتح هذه الشوارع ولم يبق الا بعض صخور نائلة في احداها سيتم العمل بها في هذا الاسبوع .

وقد كانت جابت امانة العاصمة سيارة خاصة للرش فاستعملتها في رش الطرقات والشوارع بمنى في الصباح والمساء بالماء المخلوط بالاسيدفنيك فكان لها التاثير الحسن ، فصدر الامر السامي بجلب سيارة واحدة اكبر من الاولى لاستخدامها في وقت الموسم في منى علاوة على استخدامها في مكة المكرمة ، وقد جابت امانة العاصمة هذه السيارة فوصلت امس الاول .

اضف الى ذلك ترتيبات جديدة اتخذت للنظافة والكنس وفي اضاءة الطريق بين مكة — منى — عرفات بالكهرباء ، واقامة دوربات في نقاط مختلفة منها لتسهيل اعمال الحجاج وارشادهم الى ما يحتاجون اليه في طوافهم ونزولهم

وقد زادت الحكومة في هذا العام في عدد المظلات التي اقيمت في بيت الله الحرام لاتقاء المصلين حرارة الشمس ، في الطرقات بين مكة — عرفات زيادة تذكر منها مظلة كبيرة او بالاصح قاعة كبيرة استها في حول لتعين راحة القادمين من جدة شيدت في منتصفها حوض ماء جلبت اليه المياه بواسطة المواسير الحديدية

والى جانب هذه المظلات التي في طريق مكة — عرفات اقامت الحكومة مستوصفات صحية مجهزة بالادوية اللازمة للاسعافات كما انها اقامت في مستشفى منى غرفتين كبيرتين علاوة على السرادقات والمظلات وبناء المستشفى ، وزادت في عدد الاسرة الموجودة فيها وجهزتها باحدث الالات والادوات ، واضافت ايضا الى سياراتها عددا لا يستهان به من السيارات وعربات الاسعاف ليتمكن الاطباء من التنقل بين الحجاج والقيام بالاسعافات الاولية ، ونقل المرضى منهم الى المستشفى وجلبت سرادقات كبيرة من مصر خاصة بالمستشفيات السيارة لنصبها في عرفات والامكنة الاخرى ، وهذه السرادقات واسعة جدا بحيث يمكن ان يجد فيها المرضى الراحة التامة

وكانت ادارة الصحة اذاعت في السنة الماضية بواسطة ام القرى ارشادات ونصائح طبية للحجاج والاهلين كان لها المفعول الحسن ، وقد صدر الامر السامي في هذا العام بان توضع هذه الارشادات في شكل كراس صغير توزع على الاهلين والحجاج للوقاية والارشادات فتم طبع هذه الارشادات بلغات الشعوب الاسلامية المختلفة وبوشر بتوزيعها

وشيدت الحكومة في بحرة مستشفى جديد جهزته بالاسرة والادوية اللازمة وسيشرع في معاينة المرضى في هذا الاسبوع ان شاء الله تعالى

وما برحت الحكومة ، رغم ان المياه اصبحت متوفرة في كل مكان ، تبذل عنايتها العظمى في المزيد منها ، فقد شيد في هذا العام ثلاث خزانات كبيرة في المسفلة والمعابدة ، وتم اصلاح كثير من البالوعات والصهاريج والمجاري بحيث يمكن القول ان الحجاج لن يجدوا بعد ذلك بفضل الله ثم بعناية الحكومة مشقة في تامين المياه اللازمة ، لانها اضحت متوفرة ، ومتوفرة جدا ،

وصفوة القول ان الحكومة ما فتئت جاهدة في اتخاذ كل وسيلة من شانها تامين راحة الوافدين من الحجاج ، وقد شاهد هؤلاء في الاعوام السابقة ان راحتهم غدت متوفرة بفضل الله ثم بما تبذله الحكومة من جهد وعناية ، مما انطق السنتهم بالثناء والشكر ،

وسيجدون في هذا العام ايضا فوائد هذه المشاريع التي ذكرناها والتي لم نذكرها ، وراحة لم يجدها الانسان في البلاد المتوفرة لديها كل وسائل العمران ، فالله نسال ان يوفقنا لما فيه الخير والفلاح

حوادث محلية

بقلم سائحة

حفظ تونس من البعثات العلمية

مسالة التغرب عن الاوطان والنزوح عنها في طلب العلم من اقدم المسائل التي عرفها تاريخ العمران والذين جاوا فيها بحق وصيروها من السنن المتبعة والقوانين التي لا مناص عنها في ترقية العلوم وتهذيب الالسنة وانارة الاذهان وتروض الاخلاق واكتساب المحامد والمفاخر . هم العرب المثال الحسن كانوا والقدوة للذري الهمم والاسوة لرواد الحضارة وناشري الوية العرفان وقل من بين عظمائهم من نال عزا ورئاسة وسؤددا وسلم بجب البلد المشار الى اهلها في خدمة المعارف وتوسيع نطاق دائرة التفكير ومن امثالهم السائرة في ذلك

لا يساغ المرء في اوطانه شرقا

حتى يكل تراب الارض بالقدم

ولو اردنا استقصاء اسماء العظماء الذين ارتحلوا عن اوطانهم وعبثت بهم تصاريف النوى وتجشموا الاهوال واقتحموا المخاوف لاجل باب من ابواب العلم لملأنا مجلدات ، ويغلب على الظن كما يعلم من مراجعة المصادر الموثوق بصحتها ان رحلاتهم العلمية كانت نتيجة جهود فردية لا دخل لبد الجماعة فيها فضلا عن الحكومات حسبما هو الشان اليوم في اوربا واميركا وبعض من الشعوب الشرقية التي اخذت روح الحياة تدب في مجموعها . والمحتمل عندنا ان اول من دعا الى الرحلة في طلب العلم على الاساليب الحديثة المعمول بها عند كثير من الشعوب هو الطيب الذكر الشيخ محمد علي مؤسس بيت الملك المصري فاليه يرجع الفضل في تنظيم البعثات وحمل مصاريفها على بيت المال الحكومة والبه يعتبي وضع الحجر الاول في الترقية العصرية الحديثة التي امتازت باعطاء الثمرة المطلوبة والنتاج الحسن وجددت للعربية شبابها والدينية الاسلامية مجدها والقومية المصرية حياتها وللعلوم الادبية قوتها وللمعارف الطبيعية نشاطها وكل ذلك ناشيء عن اعانة الطلاب والانفاق عليهم في دار هجرتهم ثم نسج الهنود وغيرهم من بقية الممالك الاسوة على هذا المنوال وضحوا بكل نفيس ولا يزال طلبة العلم يغادرون بلادهم ويتهاجرون في طلب العلم الى اروبا افواجا وبعد المساعدة وراءهم وعين العناية ترعاهم وكل شعب قد اخذ نصيبه وحظه من العلم حسب طاقته الا تونس فان حظها في هذا الباب ضئيل جدا ومشاركتها للامم كانت ولا زالت فردية على الاساليب العتيقة التي جرى عليها الاقدمون اي ان الطلبة ينفقون على انفسهم ولا دخل لاعانة اي كان في تنظيم حركتهم العلمية او مساعدتها باي وجه من الوجوه فان بلادهم التي تفرغت لاعانة الدجاجلة واسنيات العادات الممقوتة لم يخطر ببالها ما خطر لبقية الامم ويندر ان ترى رجلا من اغنيائها يتبرع بشيء على المهاجرين في طلب العلم ليخفف من وطاة بؤسهم واوعة غربتهم ويوطد عزائمهم على الثبات في الكفاح الدامي الى درجة النبوغ ونفع الغير وترقية الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والنهوض بالامة الى ذروة الفلاح ولو اعلن ارعن بانه في حاجة الى الاعانة ليؤسس زاوية مثلا ... لسارع الى اعانته الالوف ودفعوا صدقة السر .... كي لا يشعر احد بمنيتهم خشية الرياء ... ويعتقدون انهم يحسنون صنعا ويقرضون الله قرضا حسنا ولا يبعد ان الدجاجلة السوء دخلا في تثبيط الناس عن اعانة الطلبة لانهم يدرسون العلوم الاجنبية التي تجر الالحاد والاباحية في اعتقادهم ولقد كان لجمعية الثقافة العربية التي اسست لنشر العربية والتنقيب عن آثار العرب والتنويه بمحاسنهم رنة سرور في قلوب الذين يقدرون مشروع البعثات العلمية وانات اسف من اعماق قلوب الذين يرمون ذلك المشروع بكل نقيصة ويشوهون محاسنه وعسى ان ينتبه المهوم لاعانة رجال العلم وتقدير هذه القدوة الحقيقية حق قدرها فيزداد نشاطهم وتراح ضمائرهم ويشعرون بعظمة بلادهم فيفتخرون بالانتساب اليها ويصححون العزم على موالاة العمل في سبيل نصرة العربية واظهار محاسن الدين الحنيف بواسطة الاختلاط مع الشعوب الراقية وما زال الاختلاط ولا زال السبب الرئيسي لنشر الاسلام في الامم الغربية ولا تختم العجالة قبل ان انثني على جهود اولئك الرجال الذين يعملون في سبيل العربية والاسلام والقومية بكل جد واعتناء ويضحون نفيس اوقاتهم وبدورنا نحثهم على التمادي في هذه السبل ونحقق لهم ان سعيهم سيقابل بما يستحقه اذا هم ثابروا على خطتهم واستمروا على احياء مجدهم ولغتهم ولئن كان حظ بلادهم ناقصا وقاصرا اليوم فسيكون يوم ناضرا وزاهرا غدا وان غدا لناظره قريب .

محمد الهادي العامري

يقولون ولا يفعلون

من الامراض النفسية في هذه الامة والاوصاف الذميمة التي كثر الاتصاف بها اقدام اناس على القول بدون تفكير في العمل فترى الواحد من هؤلاء اذا ما تكلم اطال وتخيلت انه وحيد زمانه ، وفذ اوانه ، خطيب مطفم ، سياسي محنك ، اديب بارع ، مفكر كبير ، عامل مقدام ، وفي الحقيقة انه ليس كذلك وانما اوتي شقشقة لسانية جعلته قديرا على الكلام .... بدون ان يستطيع ان ينفذ شيئا منه او يقيم الدليل على انه ذو كفاءة للقيام بالاعمال

وقد يكثر عدد هؤلاء في كل امة انغمست في قرارة من فساد التربية والاخلاق والتكبر والاعجاب بالنفس مع ما يضاف الى هذه الصفات الذميمة من جهل يعين المبتلي به على التفنن في الاعلان عن شخصه وما درى انه يعلن عن عدم مقدرته وعجزه وتبحره في الامية ، وهل انت تظن ان من كان من هذا القبيل اذا تعلم زالت عنه هذه الامراض النفسانية ؟ كلا وربك فان العلم يفتح ابوابا اخرى امام هؤلاء الذين هم في حاجة الى تهذيب النفس ومن كان كذلك وجب عليك عده في زمرة الذين لا ينفعهم العلم ولا الجهل وانما ينفعهم تهذيب النفس فقط لان النفس الشريرة هي التي تحول لصاحبها كل سوء وتفتح في وجهه ابواب البغاض والمساوي ومتى تهذبت هذه النفس انقادت للعلم فاحسنت انتطافه من بساتينه وصلحت به خلافا للنفس الخالية من التهذيب والتي لا ترى السعادة الا في الانكباب عما الفته ومن شب على شيء شاب عليه

على ان الذين سبقت اليهم الاشارة في اعلى السطور تجدهم ان حادثتهم في العلم اظهروا من قشور المسائل ما يجعلهم هدفا لسهام الناقدين ولا العلم وحده يصلح ميزانا لحرارتهم في القول بلا عمل او الكذب والمغالطة بل حاول ان تحادثهم في المسائل الاجتماعية او اعرهم نصيبا من الاصغاء وسرعان ما تسمع منهم انتقاد افكار غيرهم ونظريات سواهم ومن المستحيل ان يحسنوا التعبير عن مقصودهم باقامة الحجة والادلاء بالبرهان

اضف لما تقدم انكارهم على الهيئات والمشاريع ووصفها بما لا يليق ونعت القائمين بها بنعوت او تلفت لاعترفت بكونها جديرة بالتعلق بقائليها ، وهنا تراهم يتحمسون وتنتفخ اعصابهم ويعدون صبرا على السكوت وبدون مناسبة يحملون على العاملين — لا امثالهم ..... — ويتبرعون عليهم باتقادات ابرد من لبلي الشتاء فينسبون لهذا الجبانة

ولذلك الكسل ولذلك حب النفس والمرابح الجبن والخلاعة وقع صفعة على اقفيتهم وعلم جبراء واو اشتدت هذا المريض ... للعمل مكان المتقدم عليهم من « جنابه » لوجدته ابعد خلق الله عن هذا وانما دفعه للانتقاد النفاني في حب تاويث اعراض الخلق والتفضل عليهم بالشتم والتكرم عليهم بالسباب

واغرب من هذا تطفلهم بالانتقاد في الزوايا والتصنع في الوجه حتى يظن الانسان انهم اقرب الناس اليه فيوالمهم ويصافيهم وهم ليسوا كذلك وانما اقتربوا منه لحاجة في نفس يعقوب ... والامل في وصولهم لاسرار يظنون الاباحة بها من الاشياء الحقيرة واو سالهم سائل ماذا تعنون بالاسرار يا عميان ؟ لكان جوابهم انهم لم يقصدوا التوصل لاسرار بل انكار صنع فلان مثلا وعندئذ يحاولون غايتهم عند ما يشعرون بكشف احوالهم باضطراب اقوالهم فيعمدون الى محاولة التوصل لامال بالانتساب الى هذا وذاك بدون ان ينتبهوا لكون زيد لا يمكن ان يكون عمرا وان خابوا من هذه الناحية ايضا وانال نجمهم وجدوا باب اكل اللحوم مفتوحا مع ما هم عليه من الخبث وفساد النية والنفاق قبلهما فيتهافتون على الاكل في ساعات الفراغ والراحة من الرقباء ولا يبخلون بالمدح في الوجه واعلان الاعجاب والسرور لذلك الذي جفاوه لحما في غيابه وورودا في حضوره ولا تنس انهم قبل هذا وذاك يحاولون تجنيبه باخلاقهم الفاسدة وعاداتهم السافلة وما يضطرون للالاعيب الا عند يأسهم وخيبة امالهم من صبغه بصبغتهم ولاعيب لهذا المسكين الا كونه يحافظ على مبدئه ويتمسك بعقيدته وبعض على مقدساته وهم ليسوا كذلك ، مبدؤهم هو الحاضر وعقيدتهم هي كل منبوذ ومقدساتهم هي التنطع وتقليد الحمام ...

الم تر في المجتمع اخطر من هؤلاء المرضى بالفول دون العمل ؟ خصوصا وهم يدورون مع العلة وغايتهم تشتيت شمل العاملين وتثبيط عزائمهم وان كان العاملون يرونهم مثل البعوضة لكن .... لماذا لا يكتفي هؤلاء .... بانفسهم ويتركون الاشياء لاهلها ما داموا فيها كصفر على اليسار ! ؟

ايجدر بمن اخذ منابه - او اقل - من العقل ان يترصد للعاملين وهو ابعد الناس عن العمل واعجزهم واخبثهم ؟ فعلى هؤلاء ان يتركوا اما صغرت عنه عقولهم لاربابه والعمل لاهله فان الوطن قد خاب ظنه فيهم والوطنيون نبذوهم بالعراء وان شاءوا الاصرار على الوقوف في سبيل المارين والوراء على العاملين فان لهؤلاء من الاقلام المخلصة ما يترك عديم الحياء اثر ابعد عين ولا عدوان الا على الظالمين

مصطفى بن شعبان

عيد النحر

بناء على مصادفة ايام تحضير الجريدة لايام عيد النحر فان « لسان الشعب » لا يظهر للقراء في الاسبوع المقبل وبهذه المناسبة فاننا نقدم الى القراء الافاضل والى عموم المسلمين في جميع اقطار العالم خالص التهنئة والتبريك بهذا العيد السعيد راجين لهم بلوغ الاماني وتحقيق الامال

الزيتوني والحياة

مسكين تلميذ الجامع الاعظم كم يتجرع من اسى ، مسكين كم يصبر على مضض الالم ، مسكين كم يغمض العين على القذى ، مسكين كم يتالم من حرارة الاذى ، مسكين هو مسكين ، يرى زميله من ابناء المدارس الاخرى يتمتع بصحة وافرة وبدن صحيح وعقل سليم ، فيرجع البصر نحو ذاته فلا يرى غير اصفرار اللون ونحافة الجسم ، وضعف النظر ، والهزال الدائم ، يتاوه باشد ما يكون ثم يسعى للحصول على جسد كهيكل الزميل باذلا كل مرتخص وغال في ذلك السبيل ولكن في النهاية لا يحصل الا على « لا شيء » فهو باق على حالته التي لم تتغير من اقل الى قليل فضعف وانحلال « وهل ينفع العقار ما افسد الدهر » كلا والف كلا فعن اين ذلك الصلاح وتلك الاستقامة لجسمه وبيت سكناه ينقصها كل شيء بل لم يكن فيها شيء فلا نور ولا هواء ولا فراش ولا غطاء ولا ..... ولا ..... ولا ..... فلا حول ولا

مسكين الزيتوني مسكين وكيف لا يكون مسكينا وهو قائم بادوار مختلفة من طبخ الى غسل ثياب الى كنس الى ..... الى ..... الى ..... كثير من مثل هاته الاشغال التي ليست من وظائفه وهو يتناولها فكيف لا يقال عنه مسكين ..... ؟

ليس بالمسكين بل له القدرة التامة وبيده الوسائل المتعددة ، وامامه الطرق ممهدة ، والابواب مفتحة ، ولكنه عن السعي وراء كل ما ينفعه في حياته في غطيط النوم العميق ، فهو ليس بالمسكين

ترى ابناء الكليات على اتفاق تام هم جميع علمي خاص وهيئة على راسه خاصة تتولى الدفاع عن مصالح الفريق المنتمي اليها وهذا من الاشياء الضرورية عند غير الزيتونيين اما هؤلاء فوحدتهم مفقودة وكلمتهم متفرقة ،

تتولى تلك الهيئات تاسيس المكاتب لتقية زملائها واشتراء الكتب بما يحصل من مال الاشتراك واحداث المطاعم والسعي ورآء التحصيل على كل ما يجلب الراحة للطالب في فراشه وماكله ومشربه حتى يرتاح البدن وفي راحته راحة للعقل والعكس ليتقوى الاخير على حل امهات المسائل وغامضها وكشف النقاب عنها ، اما اذا كان مشغولا بما هو الغذاء اليوم ؟ والعشاء الليلة ! فهل يقدر على فهم الدرس فضلا عن التحصيل ؟ كلا

تتولى ايضا القيام بكل شيء ، فهي كل شيء واعضاؤها ليسوا من غير المزاولين للتعليم بل ممكن ان يكونوا من صغار الطلبة ،

اما الزيتونيون فكلا شيء ، فلا اتحاد ولا انتظام بل ليس لهم سوى تفرق الكلمة والتنافر والتباعد فلا مكان يجتمعون به للتعرف ببعضهم وبغيرهم من بقية الزملاء من الكليات الموجودة الاخرى لتتحاك الافكار فيطرقها نور يضيء الطريق لجميعهم فيعملون على رفع هاته الامة المنكودة الحظ من كبوتها التي لازمتها ولا زالة دآء التنافر والاحقاد والضغائن ،

ليسمح لي اخواني - الطلبة - بان اسالهم هل في امكانهم ان يكونوا - وحدة - وان يؤسسوا جمعية تدعى : « قدماء الزيتونيين » اسوة ببقية الكليات المعاهد العلمية الاخرى ؟ وهل في امكانهم ان يفكروا في شان المطاعم ! وهل في طوقهم ان يتداولوا لسلوك هذا السبيل فيؤسسوا مطعما خاصا بهم ، او حتى عقد اتفاق مع واحد منها وجدنا ما يكون عنده سواء يثمن يومي او شهري ، انما الهم في ذلك مراعاة شيء واحد هو حالة البدن المتعبة فيكون ذلك الثمن زهيدا لا بمعنى ان يكون منخفضا جدا ولا مرتفعا كذلك ، فهل من صاحب رأي سديد ؟

لم ادر هل اننا الى الان لم نطلع على كنه الحياة رغم ما نشاهده يوميا على ذلك المسرح الرهيب من كثير النقلبات ،

اخواني دالت دولة الخمول والكسل وحالت مكانها حكومة الجد والنشاط في العمل ، وصار تكاسل دبس بالاقدام ، يا قوم اليس منكم رجل رشيد ؟

انطرح الماضي سربالة العتيق ولنستقبل عدته فنوحد الصفوف ونعمل على القضاء البالي حملة رجل واحد ونعمل لديننا ودنيانا قولا وفعلا ونطرح التواكل والتخاذل ، ذلك الداء الذي اودى بنا في هاته الهوة السحيقة التي ليس لها قرار حتى نعيش عيشا حقيقيا نعتمد فيه على انفسنا ولا نكون قد حبينا عالة على الغير - فاعتبروا يا اولي الابصار ،

ان لبيتم نداءي ولا اخالكم الا فاعلين فمدوا ايديكم لتعاهدوني من وراء هاته السطور كما تتعاهدون انتم على العمل طبق الهدى الذي كان عليه السلف الصالح - وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون - واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يباوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ، ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسالن عما كنتم تعملون - وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ،

م . م . - زيتوني -

النهضة الادبية في قسنطينة

جوق ناصر الدين

(٢)

والاخرون - وبالاسف - يسعون لاعادتها وتحطيمها تحطيما كليا بكل ما اديم من الحيل فيعملون لموتها وادخالها في العدم ويتظاهرون بالسعي الحثيث لما يرفع من منزلتها ويعملون ضدها تحت طي الخفاء حتى صارت سجاياهم الوقوف ضد كل ما يرجع بالفتح والصلاح عليهم وعلى البلاد وحتى زعموا ان فن التمثيل فيه عار وبخس وذل وهذا التنازع وهذا الضعف هما اللذان كانا سببا في سرعة انحطاط غالب مشاربنا الجزائرية الادبية وفي ذلك صارت الوادي خصوصا هنا في بلدنا المنورة بالعلوم اسما بلا مسمى ،

فلو راى الرومان في هذا العصر ديارنا لنشروه في كل الاقطار

ولو راى الاروبويون فيه نجما لما اعلوه في كل الامصار

ولو راى الشبان الفائزون به اليوم فيه ذلا لما حاولوا في جمع ما بقي من الاثار

بل ان الذليل هو - كما تقدم - وسيلة من وسائل رقي البلاد واهلها الادبي

هو نهضة فكرية تدل دليلا واضحا على ان هؤلاء الشبان الذين تحملوا برفع هذا الواجب الصالح - لهم خبرة ويقين بان عملهم هذا ما فيه الا الخير والسداد على الجميع

نعم انه واجب نحو وطنيتنا وجنسيتنا التي - كما قال السيد المنصور - هي تاج الكرامة فوق رؤسنا وهي الرابطة المتينة بين ماضينا الزاهر وبين مستقبلنا السعيد ، اليكم - ايها الممثلون الكرام - من صميم الفؤاد الشكر الجزيل على قيامكم بهذا الفن العظيم الذي يزيد بلدتنا قسنطينة شرفا وافتخارا والذي يدل على رغبتكم في التقدم والرقي الادبي

واما انتم ابناء البلاد وادباؤها وعشاق اللغة العربية - فانكم باعانتكم المادية والادبية لا شك تعاونون مع هؤلاء الشبان الى غايتهم المقصودة وضالتهم المنشودة التي هم بصددها .

ولنختم مقالي - موجها خطابي نحو اخواني الممثلين : الى الامام - الى الامام ايها الممثلون الكرام

المرتضى

اعلان

تعلن الجمهور انه بعد عليه تعالى وحبا بخدمته الفنية وانتشار العلم والادب قد اسسنا مكتبا خاصا لاجل وكالة ومراسلة الصحف العربية وقد جعلنا له نادي ادبي : باسم نادي الاتحاد : يضم الية كافة الجرائد والمجلات مع الكتب العلمية والادبية لاجل المطالعة والله ولي التوفيق

رشيد السيد

وكيل ومكاتب الصحف العربية بطرابلس

(سورية)

ابناء قومي

ابناء قومي مالكم ... لا تنهضون مع العصور

فان ما بين الجبان ... من البرية والجسور

هذا الانام نصيره ... طرا وذاك بلا نصير

ابه بني المجد الرفيـ ... ـع الشان والنسب الفصير

إن تقعدوا فسواكم ... ساروا وجدوا في المسير

ركبوا الهواء وحلقوا ... فوق المجرة والاثير

طاروا فكانوا انسرا ... لا بل اخف من النسور

افترضون من العلو ... م اليوم بالزبر اليسير

فالله في العلم المشاع ... الله في النشأ الصغير

ربوا الفتاة وهذبوا ... اخلاقها قبل السفور

وتعهدوا ابناءكم ... في وابل العلم الغزير

غذوهم منه اهل ... ة كي تروهم كالبدور

فهم رجال غد وفي ... يدهم مقاليد الامور

العرفان

فتى الجبل

مقتطفات

اطالة الحياة

ان جوان جورجي من مدينة فينا توفي وله من العمر ١٥٠ سنة وقد ترك من سلالته مائة شخص بين ابناء وحفدة وانه ظل متمتعا بقواه الجسدية والعقلية حتى يوم وفاته

حسنا ان يعيش المرء ١٥٠ سنة بل اكثر من حسن ، وبعض علماء الطب يعتقد ان الانسان خلق لاجتياز هذه المسافة لا اقل منها ولكن المرء هو الذي بسبب قصر عمره ، ويعتقد العلماء بالاكثر ان الانسان خلق نباتيا اي من اكلة النبات فلو اقتصر على هذا النوع من الاكل لعاش عمرا طويلا سعيدا لانه لم يخلق لاكل اللحوم والبرهان على ان بعض الحيوانات التي تاكل اللحوم هي ذات انياب غير انياب البشر تمكنها من تمزيق اللحم وهضمه بصورة تحول الهضم بعكس اسنان الناس فانها ما خلقت للماكولات القاسية لهذا الحد

فلو استعمل الانسان اسنانه في مضغ المكولات التي تتناسب مع نابه ومعدته لكان اقوى تركيبا واكثر صحة واطول عمرا

ويقول بعض النباتيين انه لا يكفي ان تجرب اكل النبات بالشخص الواحد ثم تطلب نتيجة حسنة محسوسة لان الضعف البشري قد حل بالوارث وهكذا فان استرجاع القوة باجتناب اكل اللحوم انما يحرزه اولادنا او حفدتنا من بعدنا

قلنا واية لذة لهذا الانسان المسكين ان يبقى ليسكن فيما بعد ابناءه وابناء ابنائه (يتبع)

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس - بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موتلبة صناف جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف بماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه - نهج قمبطا عدده

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٣٠

الويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جمع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنوج الباشا بالبلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق والبلاد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او مالي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) بنظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله السكائن بشارع باب منارة عدد ٥ بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ - ٣٩

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

لصاحبها علي النعيمي

تليفون عدد ٥٥ - ١٤

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الآتية وغيرها

قمراية - كربة - سكنرودة - فلانيلة - توال - دانيون - زافير - بوبلين - امبر - تنزوك صوف - كمكولات - كريمة قماش كساوي بيوت - قماش متارب - مخمل الاجة - ساتان - قماش متادل - ابرين - سارج - ساري - بورصوات - اسطبك - ساي - كسان ساي اذلى - قاطيفة - ملبس ساري - وساين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص الحدود المعقول والبشاشة وحسن القبول

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة بسوق الكبة قطائف من المال على عدة انوع منها قطائف عمل بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٦

وقطائف سكر بالاوز ثمن الكيلو فرنكات ١٢

وقطائف (شعر) من دون خدمة الكيلو فرنكات ١٠

تشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج السادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصاء عدد ٢٠٨ بباشد التجار والتعامل بالاصال التي تقوم بها سائر البنوك والمحلات وناهن الامر واللة

الدكتور جينو بوزاكا

الاستاذ المعيد بكلية بولونيا

الاختصاصي في امراض الانف والحلقوم والاذنين

الرئيس كان بمصحة معهد بولونيا

نهج البونان عدد ١٤ بتونس

يقبل المرضى الساعة ١١

ومن ١٥ الى ١٧

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - الفرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (مثل رمبورسمان) والتاجر معاملة خصة ومن يجرب يشكر

السعادة

معمل الذهب والجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعة

يقبل جميع أشغال التجليد والتذهيب بالصنف العربي الافرنجي من الاتقان والسعادة التامة في الثمن

يلزم ان تفهموا جيدا ان اقراص «والدا» عندما تذوب في الفم تصير بخارا تنبعث منه عناصر مطهرة وواقية وشافية من جميع امراض الصدر، وهذه العناصر تختلط بهواء التنفس وتنبعث في الرئة بعد ما تمر على الحنجرة والحلقوم وتدخل في ادنى مسالك التنفس بذلك هي الحركة الميكانيكية التي تقوم بها حبوب «والدا» فينجر منها تاثيرها العجيب

فكاهات

اختلف على مزرعة واقعة على الحدود بين كندا والولايات المتحدة وبعد الاخذ والرد حضرت الى المزرعة لجنة مختلطة لتبت في القضية وبعد ان درست الحدود وقايستها حكمت بان زراعة واقعة ضمن الولايات المتحدة ولما سمعت صاحبتها الحكم تهللت قائلة

«الان يحق لي ان افرح فقد كنت اخشى ان تكون مزرعتي ضمن حدود كندا وانا لا اقدر احتمل برد شتائها»

* * *

الاولى - لله كيف تتغير الاخلاق كان زوجي يقباني كلما مر القطار في النفق

الثانية - وماذا يفعل الان اذن؟

الاولى - انه يبلع كرعة من الوسكي

* * *

القاضي - وماذا عمل هذا السجين؟

البوليس - كان يخاصم ويشتم سائق التاكسي

القاضي - ليس هذا بدليل على انه كان سكرانا

البوليس - ولكن لم يكن امامه سائق تاكسي

* * *

المعلم - اذا كان الشمال امامك وبمينك شرقا ويسارك غربا فما الذي وراءك؟

التلميذ - لقد قلت لامي ان تخيط لي بنطلوني لانك لابد تراه فما قلت (السائح)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن القروي، صفاقس، المبروك بن القروي، صفاقس، محمد بن القروي، صفاقس، الحاج علي شطورو، ساقية الزيت، محمد الاومي، ساقية الزيت، عمر شطورو، ساقية الزيت، المكي الزباني، ساقية الزيت، علي العالج، ساقية الزيت، محمد بن الحاج علي، سوق الخميس، حمادي بن الشابي، سوق الخميس، يونس بن الحاج الاخضر، سوق الخميس، الصادق بوسلامه شيخ، الحمامات، محمد بن الصادق الجنحاني، قليبيه، الحاج النوري المعاوي، قليبيه، ابراهيم بن الصادق بن الحاج، شيخ الغرابه، باجه عمار بن خليفة بن يونس، شيخ عزره، باجه، علاله بن الصالح بن السود، شيخ سماسه، باجه، العربي بن الزناتي الجوبني، شيخ بوحزام، باجه، سلطان بن عبد الله، شيخ الطباله، باجه، محمد بن ابراهيم بن باعبد، شيخ قضاعه، باجه، بو بكر بن الحاج المختار، شيخ زراعه، الشافعي بن الساكر، باجه، حمدان بن المولدي، شيخ منزل حر، نابل محمد بوحوش، قنصه، عبد الرحمان بن الصادق، ناجروين، البشير بن ابراهيم الرحي، السرس علي بن محمد الصغير، السرس، عبد الله القداش

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنيس للرجال والنساء والشنان مخرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وقرمزية وبرانس وسنتي صوف غسال وبرقيز محمراك ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فما عليك بمحل السيد الأخضر بن علي الناجر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي شربن

بهج الجنرال ازنبر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الاثمان وزجاج قطع الساعات واوازم اصلاح الساعات الكهربائي ومنتجاتها يقبل المقالات الجديدة ولها جميع الخدمات الكهربائية

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزائر بساج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اسواس) و (مقصات) و (مكينات حلاقة) (احسن واحدث طراز (حجر حجاره) بالبلار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتغالوا . . . . . .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الباجي

المطبعة التونسية